١٧/٥/١٩٨٨

• تلقى رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، عدداً من برقيات التهنئة بعيد الفطر؛ كما تلقى مزيداً من البرقيات التضامنية بمناسبة حلول الذكرى الاربعين لاغتصاب فلسطين (وفا، تونس، ١٨/٥/١٩٨٨). وبمناسبة حلول عيد الفطر، قام عدد من القادة الفلسطينيين المتواجدين في تونس بزيارة مقبرة الشهداء. وقد وضعت اكاليل الزهور، وفي مقدمها اكليل باسم عرفات. وألقى عضو اللجنة المركزية لـ «فتح»، صلاح خلف (أبو اياد)، كلمة جدد فيها العهد على المضي قدماً في النضال حتى استعادة الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة بقيادة م.ت.ف. (المصدر نفسه).

• ما زال الحصار العسكري الاسرائيلي مفروضاً على مدن قلقيلية والخليل وغزة، وعدد من القرى والمخيمات. وقد استمرت عمليات المداهمة والاعتداء على المنازل من قبل جنود الاحتلال في أغلب مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة، وتم اعتقال المزيد من ابنائهما. في الوقت ذاته، تصاعدت أعمال المقاومة على الرغم من فرض حظر التجول. وقد عثر على جثة مواطن من مخيم الدهيشة قرب بلدة بيت امرّ، كان مستوطنون يهود اختطفوه وضربوه وعذبوه حتى الموت (القبس، الكويت، ١٨/٥/١٩٨٨).

• حاولت مجموعة فدائية تجاوز الحدود من الاردن بالقرب من قرية روفين في طريقها لتنفيذ عملية داخل اسرائيل. وقد أفشلت قوة من الجيش الاسرائيلي التسلل. وفي اثناء تبادل اطلاق النيران، جرح احد الفدائيين وأُلقي القبض على آخر. وقد قامت قوات الامن الاسرائيلية بتمشيط المنطقة، بحثاً عن باقي اعضاء المجموعة (هآرتس، ١٨/٥/١٩٨٨).

• ارتفع عدد العمليات التي نفذها الفدائيون داخل اسرائيل، خلال العام ١٩٨٧، بنسبة ٥٤ بالمئة، بالمقارنة بالعام الذي سبقه. وبلغ عدد هذه العمليات، في العام ١٩٨٧، ٨٢٦، كما أوضح ذلك وزير الشرطة الاسرائيلية حاييم بار ـ ليف، عندما عرض نشاط وزارته في الكنيست (دافار، ١٨/٥/١٩٨٨).

• قال وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، رداً على سؤال، هل يرى في المستوطنين في الضفة الغربية عبئاً او عائقاً ؟ «انني اعارض ان يستخدم الثمن الذي دفعناه مقابل السلام مع مصر كسابقة، فيدفع مثله مرة اخرى على حدودنا الشرقية... لا ينبغي اعادة كل شيء بأي حال من الاحوال. انني ضد اقتلاع مستوطنات؛ لكن، في الوقت ذاته، يصعب علي فهم اولئك الذين وقفوا في وسط الجسم السياسي الذي كان الاغلبية في الحكومة، عندما وقع اتفاق السلام مع مصر، ووافقوا على دفع ذلك الثمن في حينه. كيف يستطيعون التفكير بأن السلام على حدود اخرى يمكن انجازه دون التنازل عن شبر واحد من الارض ؟» (دافار، ١٨/٥/١٩٨٨).

• قال نائب رئيس الحكومة الاسرائيلية وزير الثقافة والتعليم، اسحق نافون، الذي شارك في افتتاح اسبوع الثقافة والكتاب العربي في بيت هاغيفن، في حيفا: «ان الوضع في المناطق [المحتلة] صعب، ويلقي ظلاً، أيضاً، على الحياة في اسرائيل، وعلى العلاقات بين اليهود والعرب» (دافار، ١٨/٥/١٩٨٨).

• عبّر رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، عن قلقه تجاه ادخال صواريخ ارض ـ ارض الى منطقة الشرق الاوسط. وأضاف شامير: «من الغريب، في هذا الوقت بالذات الذي تقوم الدول الكبرى بتحديد وتدمير الصواريخ متوسطة المدى، ان تقوم دول في منطقتنا بشراء تلك الصواريخ بكميات كبيرة» (دافار، ١٨/٥/١٩٨٨).

• قال السفير الاميركي الخاص بموضوع حقوق الانسان، ريتشارد شيفطر، في حديث مع المدير العام السياسي لوزارة الخارجية الاسرائيلية، د. بوسي بيلين، الذي اجتمع به في واشنطن، ان وزير الخارجية الاميركية، جورج شولتس، ينظر بخطورة كبيرة الى مس حقوق الفلسطينيين في المناطق المحتلة، وبضمن ذلك، ايضاً، مس حقوق المواطنين الاميركيين، مثل د. مبارك عوض (هآرتس، ١٨/٥/١٩٨٨).

• في مؤتمر صحافي عقده قبل مغادرته القاهرة، أقرّ رئيس وفد الولايات المتحدة الاميركية لدى الامم المتحدة، فيرنون وولترز، بأنه قابل، سراً، عدداً من القيادات الفلسطينية. وقال وولترز انه جاء الى منطقة الشرق الاوسط في رحلة استطلاعية، بدأت بعمّان والقاهرة، وتشمل، أيضاً، دمشق وبغداد والكويت وقطر والبحرين والامارات، ثم جدة، في السعودية (القبس، ١٨/٥/١٩٨٨).

• قال مصدر رفيع المستوى في البيت الابيض: «لا ينبغي ان يبذل اسحق شامير جهداً للبحث